

## ٢-٢ تطور المصطلح العلمي

لقد عرفنا مما سبق أن نهاية عقد الخمسينات وبداية عقد الستينات قد شهدا ولادة الحقل العلمي الذي نعرفه اليوم باسم "علم المعلومات" أو

"المعلوماتية"، ولكن جذور هذا الحقل تعود إلى قبل ذلك (إلى أواخر القرن الماضي حين بدأ مصطلح "التوثيق" بالظهور و الاستخدام). ولكن ظهور الحاسوب و تطبيقه في خزن واسترجاع المعلومات أضاف الكثير إلى الحقل وغير من اهتماماته بصورة جذرية. والجدول في الشكل (2-2) يوضح تطور حقل علم المعلومات.

## ٢-٣ فئات اختصاصي علم المعلومات

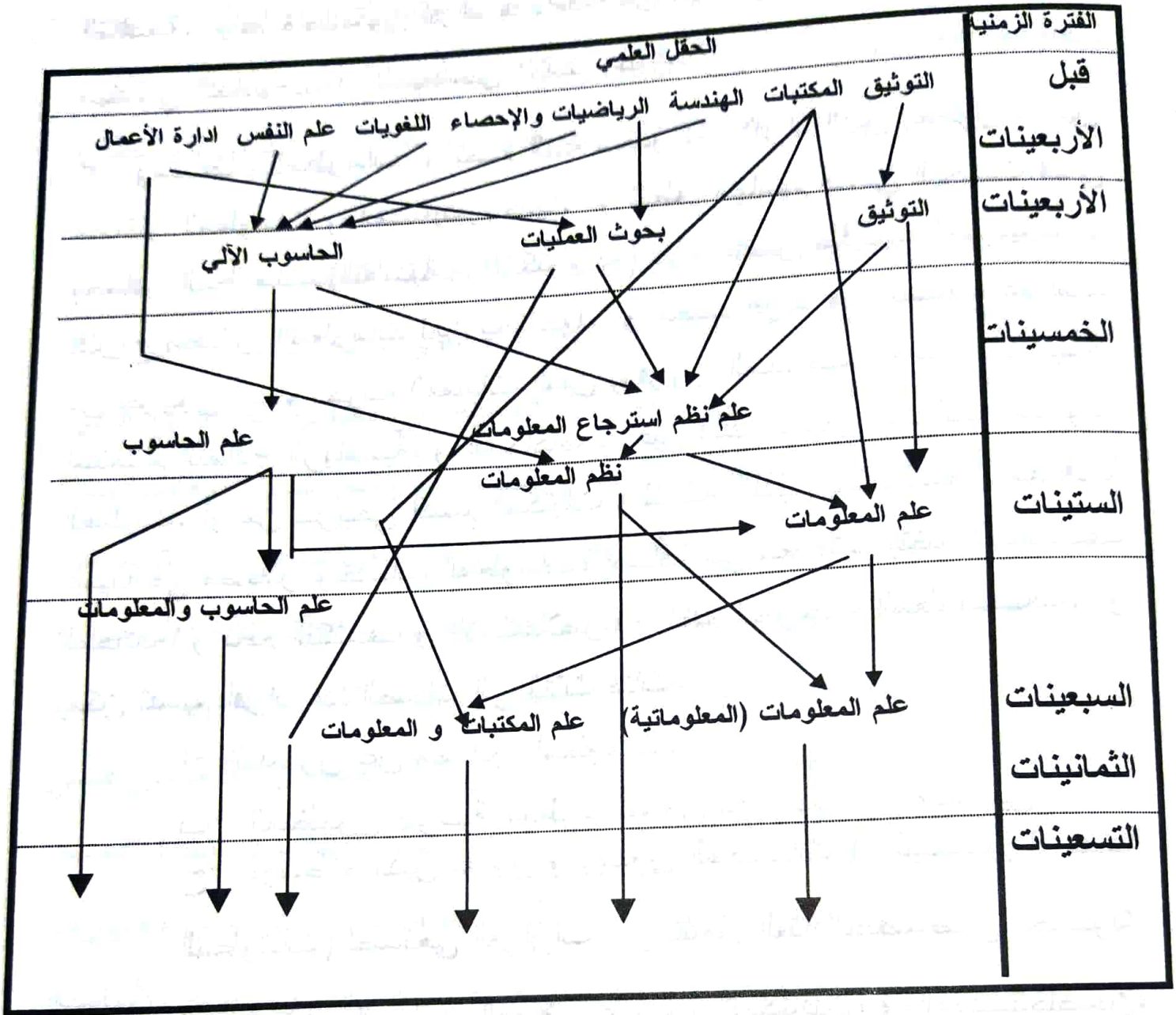
تشير الدراسات السكانية والاجتماعية إلى أن أكثر من ٥٠% من القوى العاملة في الدول المتقدمة يعملون في مجالات علم المعلومات، وأن هذه النسبة هي في تزايد مستمر. وقد صنف كينغ والمجموعة التي عملت معه في رسم صورة العاملين في حقل علم المعلومات في الولايات المتحدة اختصاصي المعلومات إلى ست مجموعات، هي:

١- أخصائيو نظم المعلومات: وهم العاملون في تحليل، ودراسة، وتصميم، وتنفيذ، وتشغيل، وإدامة و صيانة، وتقويم نظم المعلومات. ويقسم الصنف إلى فئتين من العاملين:

أ- محللو نظم المعلومات: وتتخلص المهام الأساسية لهذه الفئة في تحليل نظام المعلومات ودراسة مشاكله، وتعريف مكونات النظام ومتطلبات استخدامه.

ب- مصممو نظم المعلومات: وتتعلق مهام أفراد هذه الفئة بالاستفادة من نتائج دراسات الفئة الأولى واعتمادها في تصميم وبناء نظم معلومات أكثر كفاءة و فاعلية لتلبية احتياجات المستخدمين بصورة أفضل، وعلى وفق التطورات التي تشهدها المنظمة.

وعادة ما يكون مصمم النظم هو نفسه محلل النظم، و لكن ليس على الدوام. وأفراد هذه الفئة هم من خريجي أقسام نظم المعلومات، أو علم الحاسوب، أو الإحصاء، أو بحوث العمليات.



الشكل (2-2)

## تطور حقل علم المعلومات و الحقول ذات العلاقة

٢- فنيو نظم المعلومات: وهم الأفراد الذين يديرون نظام المعلومات، ويسيطرون على فعالياته، ويديمونها من الجانب التكنولوجي، الذي يشمل على الحواسيب، ومعدات الاتصال، والشبكات، وغير ذلك من التكنولوجيات

تخطيط و تنظيم ورقابة و أفراد وصناعة قرارات وتمويل ورقابة الخ. عادة ما يكونون من حملة الشهادات العليا في نظم المعلومات، أو علم الحاسوب، أو الإحصاء، أو المكتبات، أو إدارة الأعمال، أو هندسة السيطرة والنظم.

٥- **العلماء والباحثون العلميون:** ويشمل هذا الصنف اختصاصي علوم المعلومات الذين يهتمون بالجوانب النظرية، أو بحوث الجوانب التطبيقية لعلوم المعلومات كحقل علمي. والجوانب العلمية التي تغطيها بحوثهم هي فلسفة العلم، ونظرياته، والقوانين التي تحكمه، والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتعلقة به. وأفراد هذا الصنف في العادة هم من حملة شهادات الدكتوراه في مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية والادارية والهندسية و الاجتماعية التي تشكل هيكلية علوم المعلومات.

٦- **تدريس علم المعلومات:** وهم الأفراد في أعلى مستوى تعليمي في حقل علم المعلومات (في العادة من حملة الدكتوراه و الألقاب العلمية) الذين يقومون بالتدريس في أقسام و كليات علم المعلومات، أو يدرسون مقورات علم المعلومات في الكليات و الأقسام غير الاختصاصية. ومهمتهم الأساسية هي تدريس و تدريب وإعداد و تهيئة الأفراد لممارسة العمل في الأصناف الأخرى.